موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت

النشوء والارتقاء[1]

عماد عيسى صالح محمد
مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة حلوان

تمهيد:

تمثل شبكة الإنترنت للباحثين مصدراً مهماً للمعلومات ؛ إلا أن هذا المصدر تأثر كغيره من مصادر المعلومات الأخرى بمشكلة تفجر المعلومات؛ وبخاصة فيما يتعلق بالتشتت اللغوي والكمي والنوعي . في ذات الوقت وجدت المكتبات في شبكة الإنترنت ضالتها المنشودة لزيادة مجموعاتها وتوسيع دائرة خدماتها واستحداث سبل للإفادة من مصادرها ؛ وذلك في ظل التوجهات الحالية نحو تضمين مواقع الإنترنت في فهارس المكتبات أو ضمن موقع المكتبة على الشبكة ، وذلك بعد تقييمها وغربلتها Filtering .

وفي ظل الخضم الهائل من مواقع البيانات، ظهرت العديد من الاجتهادات والمحاولات لوضع الاعتبارات والمعايير الواجب توافرها عند تصميم وتقييم مختلف أنماط مواقع البيانات . وبغض النظر عن تفصيلات تلك الاعتبارات فإنه بصفة عامة يمكن القول أن الموقع الذي يفرض نفسه بين أقرانه؛ إنما من خلال ما يحتويه من معلومات وأساليب تنظيمية واسترجاعية متقنة ، وليس فقط من خلال التصميم الجيد .

ونظراً لخصوصية طبيعة مكتبة الإسكندرية، وما تضطلع به من مهام ، وفي ظل ما يتوافر لها من إمكانات مادية وبشرية فنحن نعرض في هذا المقال لموقع المكتبة على الإنترنت، والذي مر بأربعة أطوار مختلفة ؛ لنتعرف علي سمات كل مرحلة والجوانب الإيجابية والسلبية مقارنةً بغيره من المكتبات المتاحة على الشبكة ؛ بهدف العمل على تطويره ليتناسب مع ما للمكتبة من مكانة .

مرت الكتابات حول شبكة الإنترنت بمراحل أربعة منذ ظهورها في مصر والمنطقة العربية ، هى :

١ – تاريخ ونشأة شبكة الإنترنت وبنيتها وتطورها، وأنماط البروتوكولات المستخدمة بها .

٢ – استخدامات الشبكة والإفادة منها كوسيط لنقل وتراسل المعلومات وتطبيقاتها المختلفة .

٣ – إنشاء وتصميم المواقع Sites على الشبكة ، والبرمجيات المستخدمة .

٤ – أدلة المواقع على شبكة الإنترنت (مثال : Yellow Pages) .

ونشهد الآن خامس تلك المراحل وهى الكتابات حول أسس ومعايير تقييم المواقع ؛ التي جاءت نتيجة الخضم الهائل من مواقع المعلومات المتاح على الشبكة، والذي أضحي معه من الصعوبة بمكان على أي شخص جمع وتقييم تلك المواقع وغربلتها Filtering بنفسه للحكم علي جودتها . وقد بدأت إرهاصات وضع أسس تقييم المواقع من قبل المكتبات التي وجدت في شبكة الإنترنت ضالتها المنشودة لزيادة مجموعاتها وتوسيع دائرة خدماتها واستحداث سبل للإفادة من مصادرها ؛ وذلك في ظل التوجهات نحو تضمين مواقع الإنترنت في فهارس المكتبات أو ضمن موقع المكتبة على الشبكة وذلك بعد تقييمها وغربتها ، وهو الأمر التي اعتادت عليه المكتبات على مر تاريخها من عمليات تقييم مصادر المعلومات وتنظيمها وإتاحتها ، ومن ثم يمثل موقع المكتبة على الشبكة معبراً أو بوابة Portal للمعلومات التي تتفق واحتياجات المستفيدين منها .

تقييم مواقع الإنترنت وادواته :

أشار «سميث Smith» إلى دوافع أخصائيي المكتبات والمعلومات لتقييم مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت فيما يلي[٢] :

١ – اتخاذ قرار إدراج مصدر المعلومات ضمن روابط دليل المصادر أو موقع المكتبة على الويب .

٢ – الحكم على جودة المعلومات وملاءمتها لمستفيد بعينه أو استفسار محدد ؛ حيث أن إعداد أدلة المصادر الموضوعية هي من المهام الأساسية والمنطقية لأخصائي المكتبات ، وهو الأمر الذي امتد أيضاً للبيئة الإلكترونية ، حيث يقوم أخصائي المكتبات بتقييم واختيار المعلومات المنشورة وتنظيمها .

٣ – أن للعديد من المكتبات مواقع على الإنترنت تتضمن قوائم منتقاة بمصادر المعلومات المتاحة على الشبكة ، وإذا لم تتبنى تلك المكتبات معايير محددة لاختيار هذه المصادر فإنها تخاطر بإهدار وقت مستفيديها بأدوات غير ذات جدوى .

والسؤال : إذا كان هذا هو الحال في تقييم مصادر معلومات الإنترنت ؟ بمعنى أن المكتبات والعاملين في حقل المعلومات قد نصبوا من أنفسهم – بحكم المهنة – قضاة للمعلومات المنشورة على الشبكة ، وبالتالي أليس من الأحرى أن تكون مواقع تلك المكتبات متوافقة مع ما تتبناه من معايير للتقييم؟ وألا تكون مخيبة لآمال المستفيدين منها .

فى السنوات الأخيرة طرح العديد من المؤلفين أدوات ومعاير لتقييم مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت ، وقد اختلفت تلك المحاولات تبعاً للتخصص الموضوعي والخبرات ، إلا أنه يمكن إجمالها في فئتين من حيث الشكل[٣] :

١ – أدوات وصفية Descriptive ، وهى التي تهتم برصد عناصر وصفات بعينها في الموقع وتترك الحكم والتقدير على جدوى هذا الموقع للقائم بالتقييم .

٢ – أدوات كمية Quantitative ، هى أيضاً تهتم برصد عناصر بعينها، إلا أنها تعطي لكل عنصر وزن أو درجة، بحيث يمكن إعطاء تقدير أو مجموع لدرجات لهذا الموقع .

موقع مكتبة الإسكندرية : رؤية نقدية :

لقد فرض مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية كمشروع حضاري عالمي صورة ذهنية مثالية لدى المهتمين بهذا المشروع ، سواء من المستفيدين أو المتخصصين ؛ وذلك لما توافر لهذا المشروع من إمكانات مادية بشرية ، ودعم أضحت معه صورة المكتبة «يوتوبيا» المكتبات الحديثة ، بمعنى أنها تعد نموذج Model من حيث البناء والمجموعات والخدمات .

وبناء على هذه الصورة الذهنية تكمن خطورة النقد الذي يقوم علي فرضية أساسية هي :

نسبة الأخطاء في مخرجات المشروع = صفر أو تقترب منه .

لقد مر موقع مكتبة الإسكندرية على شبكة الإنترنت بأربع صور ، أو إصدارات مختلفة تماماً فى الشكل والمضمون :

الأول : تم رصده في عام ١٩٩٩

والثاني : تم رصده فى الفترة من يناير ٢٠٠٠ وحتى نهاية ٢٠٠١

والثالث : تم رصده في بداية عام ٢٠٠٢

والرابع : تم رصده في شهر مايو ٢٠٠٢

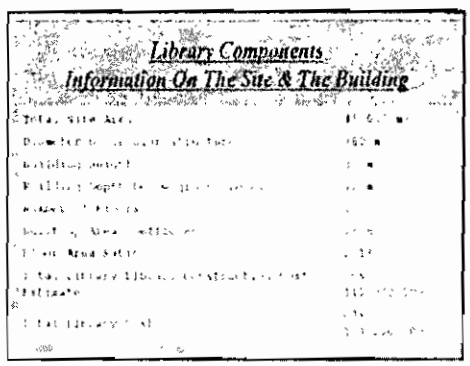

شكل رقم (١) : الإصدارة ١

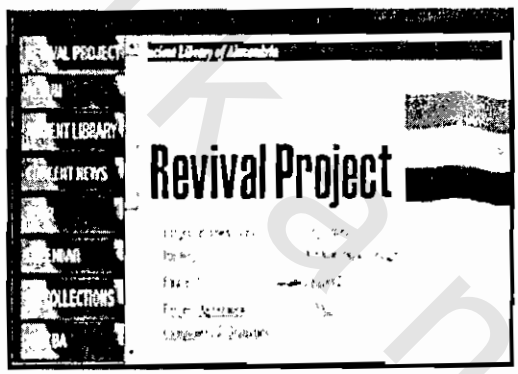

شكل رقم (٢) : الإصدارة ٢

ولن نتعرض للإصدارتين الأولي والثانية ، وذلك لكونهما تتناسبان مع طبيعة الفترة التي مر بها مشروع المكتبة من حيث التعريف بالمشروع والتركيز على المعلومات الهندسية والمعمارية ، مع التعرض بشكل ما لأهداف المكتبة ومجموعاتها ، التي كانت قيد التنمية . ذلك وفي المقابل نجد أن التفصيل سوف يكون في المرحلة الثالثة ، وهي مرحلة ما قبل الافتتاح الرسمي – والذي كان من المفترض أن يكون في إبريل – حيث تم تسجيل الملاحظات حول الموقع لعرضها ضمن أعمال

مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، ثم رصد خصائص الإصدارة الرابعة للموقع لبيان الاختلافات عن سابقتها والثغرات عن سابقتها، والثغرات التى تم تلافيها أو تصحيحها .

اولاً : لغة الموقع :

إن العامل الأساسي الذي يتحدد بناء عليه لغة/ أو لغات الموقع هو الجمهور المستهدف، والذي يتوقع أن يستخدم الموقع ؛ وبالطبع كلما تعددت لغة الموقع كلما اتسع نطاق استخدامه وزاد جمهور المستفيدين منه . وهنا يجدر الإشارة إلى أن الأولوية للغة الأم ، وليس للغات الأكثر استخداماً ؛ والدليل على ذلك أن غالبية المواقع الألمانية – أو جميعها – تستخدم اللغة الألمانية لمواقعها مضافًا إليها اللغة الإنجليزية ، ولا داعي أن نذكر أن المواقع الإسرائيلية تفعل الشيء نفسه .

لقد اكتفي موقع مكتبة الإسكندرية في إصدارته الثالثة باللغة الإنجليزية فقط ، إلا أنه في مواضع نادرة جداً تم اكتشافها مصادفةً جاء المحتوى باللغة العربية ، مثال : الإعلان عن انعقاد مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات . وكان من المتوقع لما للمكتبة من خصوصية أن تستخدم على الأقل اللغات المعتمدة من قبل اليونسكو، إضافة إلى اللغة العربية، والتي من المفترض أن تكون هي اللغة الأساسية في التعبير عن المحتوى .

ويتجلى أثر إغفال اللغات الأخرى، وبخاصة العربية، أنه عند البحث في عدد من محركات البحث وأدلته على الإنترنت مثل Google الذي يعتمد البحث بالحروف العربية ، باستخدام الكلمات المفتاحية «مكتبة الإسكندرية» لم يرد موقع المكتبة ضمن نتائج البحث وهى نتيجة متوقعة .

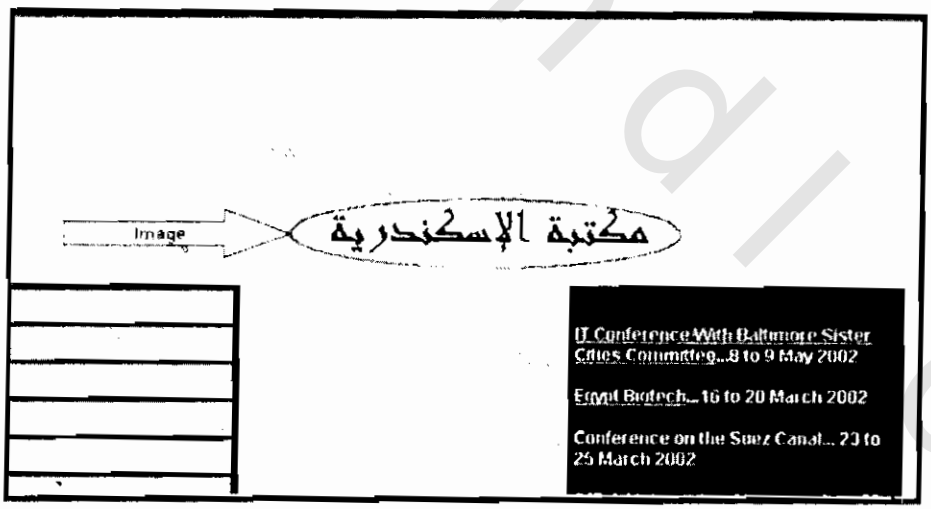

شكل رقم (٣) : الإصدارة ٣

وفي الإصدارة الرابعة أصبح الموقع بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) .

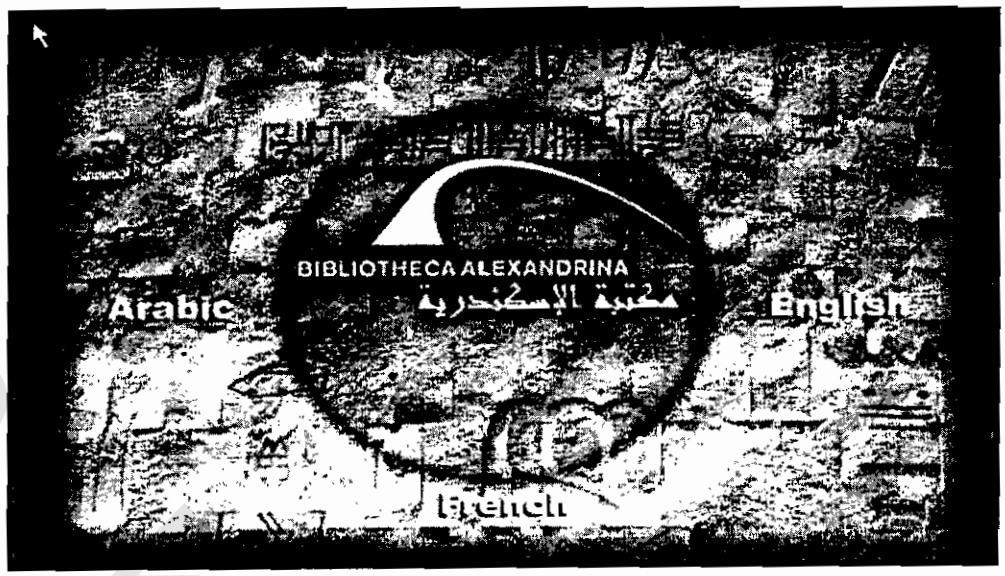

شكل رقم (٤) : الإصدارة ٤

ثانياً : توثيق الموقع :

من البيانات الأساسية التي لا يجوز أن يخلو منها موقع البيانات التوثيقية ، مثال تاريخ الإنشاء وآخر تحديث وناشر الموقع والمسئول عنه والشعار والمواقع البديلة ... إلخ ، ولابد من مراعاة الثبات Consistency في عرض تلك البيانات في كل صفحات الموقع سواء من حيث عناصرها أو أماكن عرضها . ولا يخفي ما للبيانات التوثيقية من مزايا منها تقليل احتمالات تشتت المستفيد خلال تصفحه للموقع ، كذا دورها فى عمليات الاستشهاد بصفحات الموقع ، وبخاصة عند طباعة أجزاء منها . وهنا نحذر محرري المواقع من تعمد إغفال مثال هذه البيانات اعتماداً على البيانات التي تتيحها متصفحات الإنترنت Browsers عند الطباعة ، مثال العنوان المحدد للموقع URL وتاريخ الطباعة ، فهي ليست كافية .

وفي ظل التغيرات المتلاحقة والسريعة للمحتوى تتضح الأهمية الشديدة لتاريخ التحديث على وجه الخصوص ؛ فحينما يعتاد المستفيد زيارة موقع معين على فترات – قد تكون متباعدة – يهمه بالدرجة الأولى أن يكتشف الجديد في الموقع وآخر تحديث له ، لذا لجأت بعض المواقع لوضع علامة «جديد New» أمام عناصر المحتوى المضافة حديثاً ، بالإضافة لتاريخ التحديث .

ومن العناصر التوثيقية أيضاً المواقع البديلة Mirror Sites ، وهي نسخة طبق الأصل من الموقع، إلا إنها تختلف عنه في مكان استضافتها أو

العنوان المحدد له URL ، وهي من العناصر التي لابد من ذكرها صراحة بالموقع .

وبالنسبة لموقع مكتبة الإسكندرية في إصدارته الثالثة فإنه يفتقر إلى العناصر التوثيقية السابق الإشارة إليها ، فلا يوجد تاريخ إنشاء أو تحديث أو القائم علي الموقع Webmaster . كذا يفتقد للثبات في عرض ما ورد منها ، مثال شعار المكتبة المفترض أن يصاحب المستفيد خلال تصفحه لكافة صفحات الموقع ، إضافة إلى أنه تم اكتشاف أن للموقع عنوان بديل مصادفة عند الضغط على الشعار حينما ورد في إحدى الصفحات الداخلية . وقد استمر الحال على ما هو عليه أيضاً في الإصدارة الرابعة .

ثالثاً : المحتوي Content :

١ – فئات تحت الإنشاء Under Construction .

لا يعيب أي موقع إنترنت ، سواء أكانت مواقع مكتبات أو غيرها ، أن يقوم بعمليات إنشاء وصيانة لمحتوياته ؛ إلا أن ما يعيبه هو عدم الإشارة لكون هذا الجزء تحت الإنشاء بل أكثر من ذلك تحديد المدة المقررة لإنهاء عملية الصيانة . وفي نفس السياق نجد أن بعض المواقع تجعل من فئات المحتوى تلك عناصر غير نشطة Denied (Non-Clickable) .

وتكمن أهمية هذه الإشارة في مد جسر الثقة بين المستفيد والموقع من خلال المصداقية وتوفير وقته وجهده ، وهو مبدأ من مبادئ رانجاناثان ، إضافة إلي تجنب استفزاز المستفيد بتوجيهه إلى روابط عمياء لا تحتوي على معلومات .

وبالنسبة لموقع مكتبة الإسكندرية في إصدارته الثالثة نجد أن كلا من : OPAC و Portal لم يكتملا بعد، وليس هناك أي إشارة لكونهما تحت الإنشاء ، وفي الإصدارة الرابعة للموقع نجد أن فهرس المكتبة OPAC متاح فقط في النسخة الإنجليزية ، ولا يوجد له بند مماثل في النسخة العربية .

٢ – سياسة تنمية المقتنيات تفتقد إلي عناصر أساسية ، علي سبيل المثال لا الحصر ما هي أشكال المصادر التي يتم اقتناءها ، وما هي شروط ومحددات الإهداءات والتبادل ، وما هي طرق تقييم المقتنيات[٤] . وينصح هنا بالرجوع لكتاب الدكتور حشمت قاسم، إضافة إلى الإطلاع على عدد من سياسات تنمية المقتنيات لبعض المكتبات مثل: مكتبة الكونجرس لاستكمال العناصر الناقصة .

٣ – من البديهي أن يكون موقع مكتبة الإسكندرية هو المصدر الأساسي للحصول على تقارير تفصيلية لمشروع أحياء المكتبة والمراحل التي مر به والتكاليف الإجمالية له ، وهو الأمر الذي كان متوفراً في الإصدارة الثانية من الموقع التي ظهرت في عام ٢٠٠٠ ، إلا أن الموقع اكتفي فقط بذكر تاريخ المكتبة القديمة وتضمين بيان مدينة أسوان لأحياء المكتبة . ونحن هنا نوصي المكتبة بنشر تقارير أكثر تفصيلاً ، ليستفيد منها الباحثين والمكتبات الأخرى على حد سواء .

٤ – من العناصر التي تحسب للموقع وجود بيان بالأحداث الجارية وإبرازها فى الصفحة الرئيسية للموقع .

٥ – افتقر الموقع في جميع إصدارته إلى بند الروابط الخارجية Links (Internet Resources) ، حيث نجد أن كثير من المكتبات في الخارج تولي هذا البند اهتماماً كبيراً لدوره في مساعدة مستفيديها في الإبحار عبر الشبكة من خلال انتقاء مجموعة المواقع ذات العلاقة وإتاحتها للمستفيدين .

وبشكل عام فإن الإصدارة الرابعة من موقع مكتبة الإسكندرية تتسم بغزارة المعلومات ، سواء تلك التي تتعلق تاريخ المكتبة القديمة ، أو مشروع أحياء المكتبة ، أو إدارة المكتبة ووظائفها وخدماتها المختلفة .

رابعاً : أنماط عرض المحتوى وتنظيمه

Browsability and Organization

١ – لابد من مراعاة المنطقية Logical Manner عند تقسيم الموقع وفئاته ، وهو الأمر الذي افتقر إليه موقع مكتبة الإسكندرية في إصدارته الثالثة ، والأمثلة على ذلك كثيرة منها : الفصل بين The Library و Library Services واعتبارهما على درجة واحدة من المساواة ، وإن صح ذلك فكان من اللازم مساواتهما بفئة Library Collections . أيضاً ما علاقة الأخبار News بالجولة داخل المكتبة Tour ، وقد تم تصحيح هذا الوضع في الإصدارة الرابعة للموقع بعد إعادة تقسيم فئات الموقع وتضمين العناصر ذات الصلة السابق الإشارة إليها .

وفي رأي الشخصي أنه إن جاز لأي نوع من أنواع المواقع أن تقع في أخطاء التقسيم المنطقي لمحتوياتها فلا يجوز لمرافق المعلومات أن تقع في مثل هذا الخطأ ؛ ذلك أنها بما لديها من أخصائيي معلومات متمرسين في عمليات ضبط وتنظيم المعرفة باستخدام أدوات مثل: خطط التصنيف والمكانز وقوائم رءوس الموضوعات ، هم أقدر من غيرهم علي التقسيم المنطقي للمحتوى .

٢ – هناك إفراط في الانتقال / التسلسل إلي مستويات أو صفحات داخلية دون وجود معلومات، أو قدر قليل منها لا يتناسب وهذا الإفراط .

٣ – من الطرق المفضلة لعرض كم ضخم من المعلومات في صفحة واحدة أسلوب «الإجمال – التفصيل» ، وفيه يعد قائمة محتويات للمعلومات داخل الصفحة ، ويتم الانتقال لكل عنصر أو بند أو موضوع فرعي عن طريق الارتباط التشعبي الداخلي ؛ وذلك لتجنب استخدام ريط التمرير الرأسي Scroll Bar للوصول للجزء المطلوب في الصفحة ، وهو الأسلوب الذى افتقر إليه موقع مكتبة الإسكندرية .

وقد تغلبت الإصدارة الرابعة علي الملاحظتين (٢ ، ٣) السابق الإشارة إليها حينما اعتمدت نظام الأطر Frames والذي يتكون من رأس وتزييل للصفحة مضافاً إليها قائمة محتويات كما هو موضح بالشكل التالي (الدوائر الحمراء) :

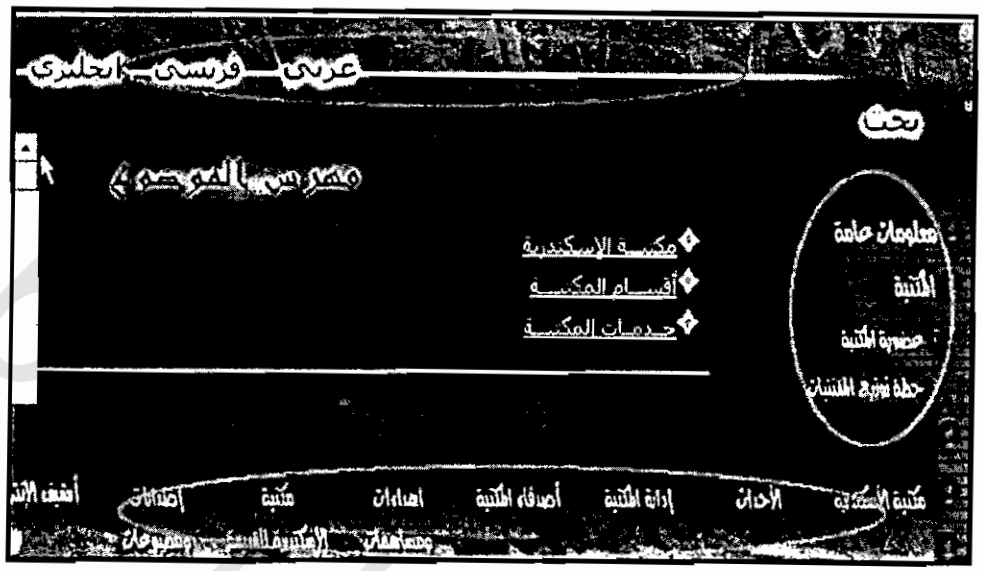

شكل رقم (٥) : الطريقة الأولى لعرض المحتوى

إلا أنه لوحظ استعمال بعض المصطلحات غير الصحيحة ، مثال ذلك «فهرس المصطلحات» كمقابل عربي Table of Content ولا داعى لتفسير هذا الخطأ الذي إن دل على شيء فإنما يدل على افتقار فريق العمل بالموقع لأخصائي مكتبات . ومثال آخر حينما ذكرت «قاعة الإطلاع الرئيسية» من ضمن الخدمات التي تقدمها المكتبة، وقد كان يقصد بها خدمة «الإطلاع الداخلي» ، وكذا «غرف البحث» والأفضل «خلوات بحثية» حتى لا تلتبس مع الأماكن المخصصة لبحث الفهرس أو قواعد البيانات .

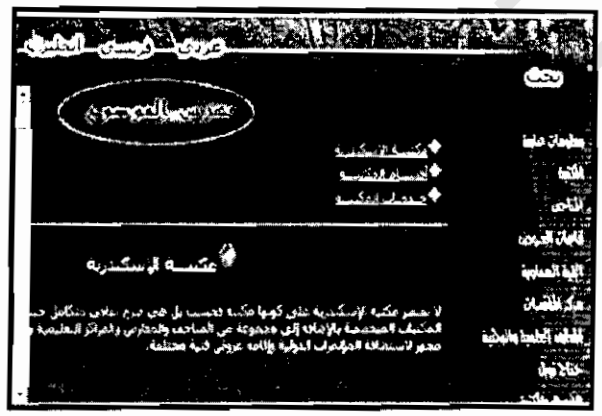

شكل رقم (٦) : الطريقة الثانية لعرض المحتوى

٤ – صفحة المخطوطات والكتب النادرة تحتاج إلى إعادة تنظيم كامل ؛ فهي عبارة عن صور لبعض صفحات من بعض المخطوطات موزعة دون نمط منطقي ، وإن لم يكن تيسر ربط هذه الصفحة بقاعدة البيانات الببليوجرافية للمخطوطات ، فكان الأحرى أن ترد قائمة مرتبة وفق أي نسق منطقى (موضوع ، عنوان، مؤلف ....) لجميع المخطوطات ، ومنها يرتبط كل مخطوط بالبيانات الببليوجرافية الكاملة وصورة منه .

ولم يخصص في الإصدارة الرابعة بند مستقل للجهد التي تبذله المكتبة في النشر الإلكتروني للمخطوطات ، بل على العكس اكتفي الموقع بذكر معلومات بسيطة جداً عن قسم ومتحف المخطوطات .

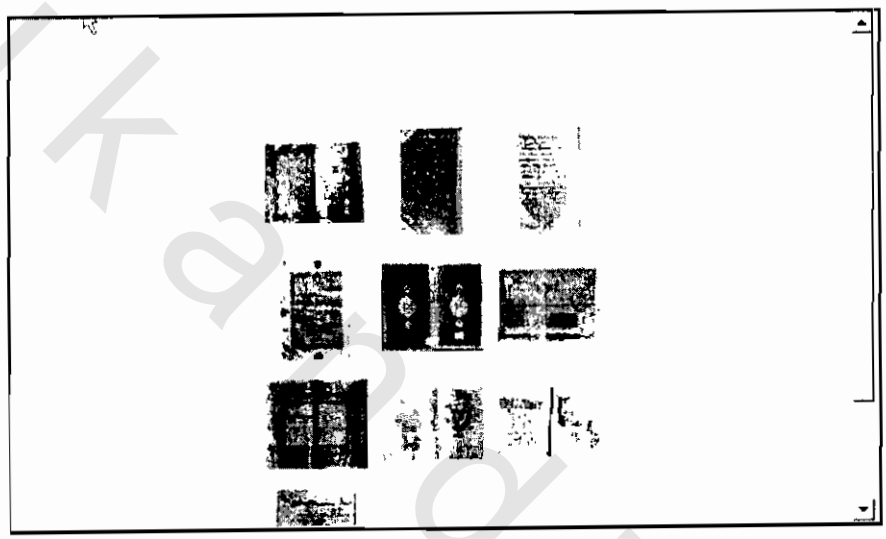

شكل رقم (٧) : صفحة المخطوطات بمكتبة الإسكندرية

٥ – بند الجولة داخل المكتبة Tour – الإصدارة الثالثة – يصعب على المستفيد استخدام الأشكال الهندسية وفهمها ؛ ومن الممكن للمكتبة أن تتبنى الاتجاه الحالي المستخدم في العديد من مواقع المكتبات وهو تقنيات الرسوم ثلاثية الأبعاد Three Dimension في تصميم الجولة ، أو علي الأقل إعداد Tutorial خطوة بخطوة يصحب المستفيد كمرشد Tour Guide يعرفه بالمكتبة . وقد حذف هذا البند من الإصدار الرابعة بدلاً من العمل على تطويره عملاً بالاقتراح السابق .

خامسا : تسهيلات البحث

Search Facilities

من أشهر أساليب أو أدوات البحث المستخدمة داخل المواقع :

١ – محـــرك بحـــث بالموقع Search Engine وهو إما مفصل خصيصاً للموقع ، وإما تضمين محـــرك بحث مشهور (مثل : Yahoo, Google) وتوظيفه للبحث في الموقع فقط ، وهي إمكانية يتيحها عدد كبير من محركات البحث علي الإنترنت .

٢ – خريطة الموقع Site Map وهى تصور تخطيطى لمحتويات وتفريعاته والعلاقات القائمة بينها ؛ وتكمن قوة خريطة الموقع في بساطة بنائها التي تمكن المستفيد من التعرف على بنية الموقع وإيجاد ما يريد من الوهلة الأولى .

وقد افتقرت الإصدارة الثالثة من موقع مكتبة الإسكندرية لمحرك البحث الخاص بها ، كما أن خريطة الموقع معقدة إلي حد ما ، ويفضل إعادة بناء هذه الخريطة في شكل رسوم هيكلية وأسهم علاقات . ومع الإصدارة الرابعة توافر للموقع محرك البحث الداخلي ، إلا أنه تم الاستغناء عن خريطة الموقع .

شكل رقم (٨) : صفحة محرك البحث

توجهات مستقبلية :

في ظل تطور مواقع المكتبات والمعلومات نحو مزيد من الفاعلية والديناميكية من خلال تقديم خدمات الخدمة المرجعية عن بعد Remote Reference Service ، والمنتديات Forum ، فليس أقل من أن نطلب من مكتبة الإسكندرية أن تخطط لمثل هذه الخدمات مستقبلاً .

ونظراً لكون المكتبة تراث حضاري فاعتباري مستفيد عادي أحب أن يتوافر بالموقع إمكانية إرسال بطاقات تذكارية تتضمن صور مختلفة للمكتبة ، بمعنى آخر خدمة شبيهة بخدمات بطاقات التهنئة والترحيب Greeting Card المتوافرة بكثرة على الشبكة .

خاتمة :

من العرض السابق يتأكد لنا أن الإصدارة الأخيرة من الموقع تتسم بغزارة المحتوى والثبات فى العرض ، وأنها قد تخللت من السلبيات التي اكتنفت الإصدارة الثالثة والتى عرضنا لها بالتفصيل. إلا أنه يعاب على تلك الإصدارة بطء تحميل صفحاتها والذي نتج عن الإفراط في استخدام تطبيقات «فلاش» Macromedia Flash 5 .

الهوامش والحواشي :

(1) Bibliotheca Alexandrina Available at : URL: *http://www.bibalex.gov.eg.*- Cited in November, 25 (2002).

عرض جزء من هذا المقال كورقة عمل في «المؤتمر القومي السادس لإخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر» والذي عقد بمكتبة الإسكندرية في مارس ٢٠٠٢ ، بعنوان : موقع مكتبة الإسكندرية : الواقع والمأمول ، وقد اقتصرت ورقة العمل على الإصدارة الثالثة من موقع المكتبة .

ومن المفترض توافر جميع إصدارات الموقع بأرشيف الإنترنت على العنوان التالي :

Internet Archive. Available at : *http://www.archive.org/*

(2) Smith, Alstair. Testing the surf : Criteria for evaluating internet informaation resources.- The Public- Access Computer Systeme Review, vol. 8, no. 3 (1997). URL :

http://info.lib.uh.edu/pr/v8/n3smit8n3.html.- Cited, 01/02/2001.

(٣) لمزيد من التفصيل راجع: عماد عيسى صالح. **تحرير مواقع الإنترنت** – القاهرة : إيبيس للنشر والتوزيع . (تحت الطبع) .

(٤) حشمت قاسم . **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**.– ط٢ ، مزيدة ومنقحة .– القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٨، ص ٢٣٣ .